الصبر والصلوة وانها الا علي الخاشعين الكبيرة
قد سمعتم ما قرئ عليكم من معني قوله سبحانه ويوم
يعض الظالم على يديه الاية وان الظالم مقصود
به المشرك وان الشرك كما قال الله سبحانه فيه ان الشرك
لظلم عظيم وانا اذا تتبعنا من يشرك بالله سبحانه
الذي هو سامك هذه الخضراء وداحي هذه الغبراء لم
نجد له وجود الكون القوم المتهمين بالشرك هم
معبودين وهم الثنوية والنصاري وعبدة الاصنام
وكلهم متبرؤن من الشرك وابداء عما يعتقدونه
وقلنا انه اذا كانت القصة هذه ولم يكن وجود
لمشرك وكلام الله سبحانه بالصدق والحق معضود
قضينا من ذلك بكون الشرك واقعا في اثنين يجمعهما
مناسبة ومشاكلة ووجدنا من الاشخاص الادمية من
اختصه الله تعالى بالاصطفاء والاجتباء وانزل عليه
الوحي والتاييد من السماء ووجدنا اشخاصهم ينتحل
ما انتحلوه ويدعي ما ادعوه كالمدعين للنبوة وما هم
من اهلها والوصاية وما هم من اهلها والامامة

اشخاصا ما

وماهم

وما هم من اهلها والتراي من مقامات العلماء الربا
نيين وليسوا منهم في شيء فهذا هو الشرك الذي
اخبر الله سبحانه في كتابه عنه على فلولا الذي اشرنا
اليه لما كان لقول الله تعالى في شان الشرك والمشركين
سناد يستند اليه قال الله سبحانه ومن اظلم ممن
افتري علي الله كذبا او قال ~~الله سبحانه~~ اوحي الي
ولم يوح اليه شيء الاية فاوردنا ان حكم هذه الاية
منساق علي منتحلي المقامات التي قدمنا ذكرها وقلنا
ان ذلك هو الشرك الصريح والظلم العظيم والظلم ينقسم الى
اقسام كثيرة منها قتل النفس المحرمة فنقول ان المتو ثبين
على مقامات الانبياء الاولياء صلى الله عليهم هم قاتلوا
النفس المحرمة كما قدمنا في مثل ذلك قول المسيح
للحواريين يا قوم لا تخافوا من قاتلي الاجسام
ولكن الخوف من قاتلي الارواح فهذا قسم من اقسام
الظلم ومنها قطع السبيل وقاطعوا السبيل هم
المعترضون للرفاق والسابلة لياخذوا السلاح
ثم لا عليهم منهم ان هلكوا جوعا وعطشا وباذاهم

Copyright © King Saud University